

مجالات علوم التربية:

علوم التربية: علم يهتم بالمبادئ والمعايير المشتركة بين جميع الأنشطة التي تنتج من خلالها الظواهر التربوية وصولاً إلى قوانين ونظريات تنظم العملية التربوية.

العلم الذي يعنى بالقواعد والقوانين التي تنظم عملية التربية، وتوجهها وجهة مرغوبة من أجل تحقيق صالح الفرد والمجتمع وإحداث التوازن بينهما.

أهم مجالاتها:

أولاً: البيداغوجية التعليمية:

البيداغوجيا: Ped : la pédagogie (أصله pais/ paidos): الطفل.

Agogie (أصله agogé): التوجيه/ القيادة

فالبيداغوجي Le pédagogue هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم ومصاحبهم، انطلاقاً من مجموعة الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى انتقال الطفل من حالة الطبيعية (كائن بيولوجي) إلى حالة اجتماعية ثقافية (عضو في المجتمع)

إنها نظرية تطبيقية للتربية، تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع.

وضح روني أوبر *R. Hubert* أن البيداغوجيا، لا تُعد علمًا من العلوم، كما أنها لا تنتمي إلى الفلسفة أو الفنون، وكذا فهي التي لا تُعتبر تقنية، بل هي مجموعة من العلوم والتقنيات والفلسفة والفنون في شكل منظم ومنطقي.

وتعتمد البيداغوجيا على مجموعة من الطرق والوسائل والتقنيات المطبقة لتصل إلى هدف تدريس وتعليم المتعلم.

وتجيبنا البيداغوجيا عن سؤال: ما الذي يمكن تدريسه؟ وكيف يمكن ذلك (كيف نوصل المعرفة للمتعلم؟) انطلاقاً من فهم المتعلم وبالتركيز على العلاقة السيكولوجية بين المعلم والمتعلم وتفهم الفروق بين المتعلمين.

التعليمية: didaskein /didactikos : la didactique ، درّس أو علّم ويقصد بها اصطلاحاً، كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم. يقابل مصطلح didactique العديد من المصطلحات باللغة العربية: التعليمية، التدريسية، التدريس، علم التعليم، التعليميات. ولأن هذه المصطلحات تحمل معانٍ مختلفة، يفضل معظم الباحثين في هذا المجال استخدام المصطلح المعرب: ديداكتيك، كعلم مقترن بالبيداغوجيا، له علاقة بالمنهجيات والتقنيات المطبقة لتسهيل اكتساب مادة من المواد. *Henri piéron*

مجموعة من المنهجيات والطرق والتقنيات التي يتم استخدامها في التدريس. *gaston mialaret*.

إنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم المواقف التعليمية.

هي الفن التعليمي، الذي يسمح بممارسة كل معلم العملية التعليمية بالطريقة التي يراها ملائمة للوصول إلى الأهداف المرسومة.

ويعتمد ذلك على شخصية المعلم وطريقته في التواصل مع التلاميذ وحسن اختياره للأدوات والأساليب الملائمة. وبذلك تكون التعليمية فرعا من علوم التربية، تركز على المادة ومحتواها، ومنهجية تدريسها، كيفية تدريسها وإيصالها.

انطلاقاً من المادة نفسها ومن محتواها.

تجيبنا التعليمية عن سؤال: كيف ندرس المادة؟

تعتمد أساساً على شخصية المعلم



تتطلب البيداغوجيا التعليمية من مسلمة أن البيداغوجي فرد مهمته تربية الطفل وتحويله إلى فرد صالح في المجتمع، انطلاقاً من مجموعة من الأساليب العلمية والمنهجية التي تنطلق من الفرد نفسه ومن نفسيته وشخصيته. وأن المعلم (التعليمية) يستهدف تلقين وتعليم الفرد جملة المعارف التي ينمي بها جوانبه الفكرية والعلمية. لكن من يربي لأبد عليه أن يعلم، ومن يعلم لأبد عليه أن يفهم نفسية من يتعلم. لذلك كان من الأجدى تناول العملية التربوية في سياق: البيداغوجيا التعليمية.

وفي هذا السياق يقول **فرانسوا تيسو F. Testu**، في كتابه: من السيكولوجيا إلى البيداغوجيا، “ تتميز الوضعية البيداغوجية، بخصوصية وغنى، لدرجة أنه ينبغي معالجتها بأكثر تجريبية ممكنة، وبذلك تكون البيداغوجيا التجريبية وحدها قادرة على أن تؤسس التعليمية.” مما يؤكد أن تطبيق البيداغوجيا لا يمكن بعيداً عن التعليمية والعكس بالعكس.

والواقع أن العملية التربوية تقوم على تفاعل متبادل بين قطبين أساسيين: المعلم والمتعلم.

وفي الوقت الذي يقوم فيه المعلم بتكوين المتعلم ضمن علاقة بيداغوجية، يكون ما يكتسبه المتعلم من معارف وتجارب وأفكار ومضامين ضمن علاقة التعليمية.

ويسمح الدمج بين البيداغوجيا والتعليمية ضمن البيداغوجية التعليمية من توفير الأساس السليم للعلاقة التربوية، بمختلف جوانبها وأبعادها. (النفسية، المعرفية، السلوكية، الاجتماعية)

وتسمح البيداغوجيا التعليمية بإيجاد الطرق والأساليب الملائمة لتطوير ونقل وتطبيق المحتوى التعليمي للمتعلم.

بعض المواضيع:

- دور المتعلم/ المعلم في الوضعيات التعليمية.
- المادة التعليمية وحاجات المتعلمين.
- الأدوات الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- نتائج التعلم على معارف/ سلوكيات المتعلم.
- جوانب القصور في المنهاج التربوي الحديث.
- قدرة المنهاج التربوي على تنمية قدرات المتعلمين.
- المنهاج التربوي والتعلم الذاتي.
- تأثير شخصية المعلم على تحقيق الأهداف التربوية.
- سيكولوجية العملية التربوية.
- تأثير البيئة التربوية على العلاقة بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: هندسة التربية والتكوين: برزت هندسة التربية والتكوين كطريقة منهجية ومنظمة مبنية على نقل المعارف والخبرات لزيادة معلومات وخبرات ومهارات الأفراد أو تغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم. ويكتسب مصطلح هندسة التربية شرعيته من تعريف التكوين على أنه عملية تربوية شاملة تستهدف التأثير على الفرد في جميع المجالات من أجل تطويره. إلا أن الأبحاث الحديثة تركز على المصطلح: هندسة التكوين.

فهي منظومة حديثة تظهر من خلال خطوات منهجية تهدف إلى الرفع من مردودية التكوين لتعظيم العائد والوصول بالكفاءات البشرية إلى مستويات تؤهلها لمواكبة التغيرات المستمرة.

ما هو التكوين؟ ما هي الأهداف الرئيسية لهندسة التكوين؟ وما هي الإجراءات/ الخطوات الأساسية لهندسة التكوين؟

عملية تربوية تمثل جهوداً مستمرة لتفرض على الطفل نماذج من الرؤى والتفكير والسلوك، التي لا يمكنه أن يدركها بصورة تلقائية، إلا عن طريق المجتمع. **دوركايم**

وهو مجموع النشاطات التربوية التي تسمح لكل فرد أن يدعم نفسه على مستوى المهارات المكتسبة في الحياة الأسرية، المهنية، الاجتماعية، مع اكتساب أكبر قدر من الاستقلال الجسمي، الاقتصادي، الاجتماعي، الفكري والثقافي. **بيزنار وليتار. biznord/ lietard**

ويقصد بالتكوين أيضاً مجموعة النشاطات التعليمية المبرمجة الهادفة لإكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على التكيف مع المحيط السوسيو- اقتصادي.

وهو عملية تستهدف إعداد وتأهيل الأفراد لممارسة مهام معينة. عن طريق عمليتين أساسيتين: التعليم والتدريب.

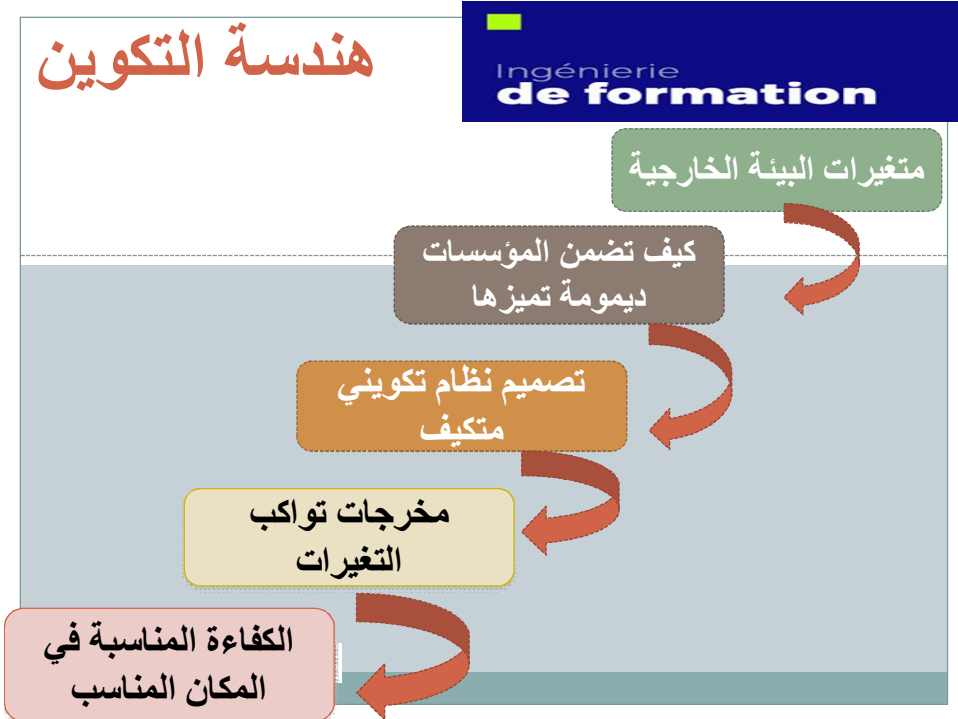
وتهتم هندسة التكوين بتصميم وتقييم الفعل التكويني.

فهندسة التكوين هي مجموعة من الأساليب المنهجية والخطوات المفصلية (تصميم إجراءات التكوين) لتحقيق الأهداف المرسومة.

يحلينا الحديث عن هندسة التكوين ك تخصص قائم بذاته له أصوله العلمية، إلى التأكيد على إسناد تطبيقه لفئات متخصصة، وفق منهجيات دقيقة.

عموما، هندسة التكوين هي المنهجية الرامية لتصميم نظام تكويني متكيف مع التغيرات المستمرة في البيئة الخارجية، تكون مخرجاته مواتية لمتطلبات تلك البيئة. (التكوين حسب التخصصات المطلوبة)

إنه المنهجية التي تسمح بالإجابة عن سؤال: كيف تضمن المؤسسات ديمومة كفاءة وفاعلية مواردها؟ فهي المنهجية الرامية لتكوين الكفاءة المناسبة للمنصب المناسب.



وتعتبر هندسة التكوين منهجية حديثة في علوم التربية، تشير الأبحاث إلى أنها ظهرت في نهاية 70 ومازالت مستمرة في التطور بتطور الأبحاث والدراسات في العلوم التربوية. ومن أهم الباحثين في هذا المجال: فيليب كلوزارد *Philippe Cluzard*، تييري أردوين *Thierry Ardouin*.

خطوات هندسة التكوين: يرى تييري أردوين *thierry ardouin*

في كتابه *هندسة التكوين* أن هندسة التكوين تتم

عبر 04 مراحل أساسية، تتخللها خطوات فرعية:

1/ **التشخيص والتحليل:** انطلاقا من تحديد الاحتياجات التكوينية، والأشخاص الذين يمكن أن يستهدفهم برنامج التكوين، الوسائل المتاحة، والنتائج المرجوة، أو الأهداف المنشودة.

2/ **تصميم البرنامج التكويني:** استنادا لمخرجات المرحلة السابقة. وفيه يتم تحديد: المستفيدين من التكوين والقائمين على ذلك، المراحل المختلفة للتكوين، الفترة الزمنية المحددة لكل مرحلة، واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لذلك.

3/ تنفيذ برنامج التكوين: انطلاقاً من خطوات إجرائية، وبالاعتماد على الوسائل المناسبة خلال مدة زمنية محددة.

4/ تقييم النتائج المحصل عليها: بالنظر للأهداف المحددة.

بعض المواضيع:

- تكوين المكونين: الأساليب والأهداف
- أثر هندسة التكوين على التنظيم الصناعي
- العوامل المؤثرة على تكوين المكونين.
- التكامل بين التكوين الأساسي واحتياجات سوق العمل.
- الأساليب العلمية لتحديد الاحتياجات التكوينية.
- الطرائق العلمية لعلاج قصور الأداء لدى...
- تقييم التكوين وآليات التقويم.

ثالثاً: تكنولوجيا التربية: تنظيم متكامل يشمل كل من الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد للوصول إلى الهدف التربوي.

طريقة منهجية في التفكير والممارسة، تجعل العملية التربوية نظاماً متكاملًا تمتزج فيه الأبعاد البشرية والتقنية لتحديد المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وتحليلها وإيجاد الحلول الملائمة لها، من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية.

تتضمن تكنولوجيا التربية تطبيق التكنولوجيا في جميع مناحي العملية التربوية (الثقافية، التعليمية، الترفيحية...) باعتبار التربية عملية شاملة ومتكاملة.

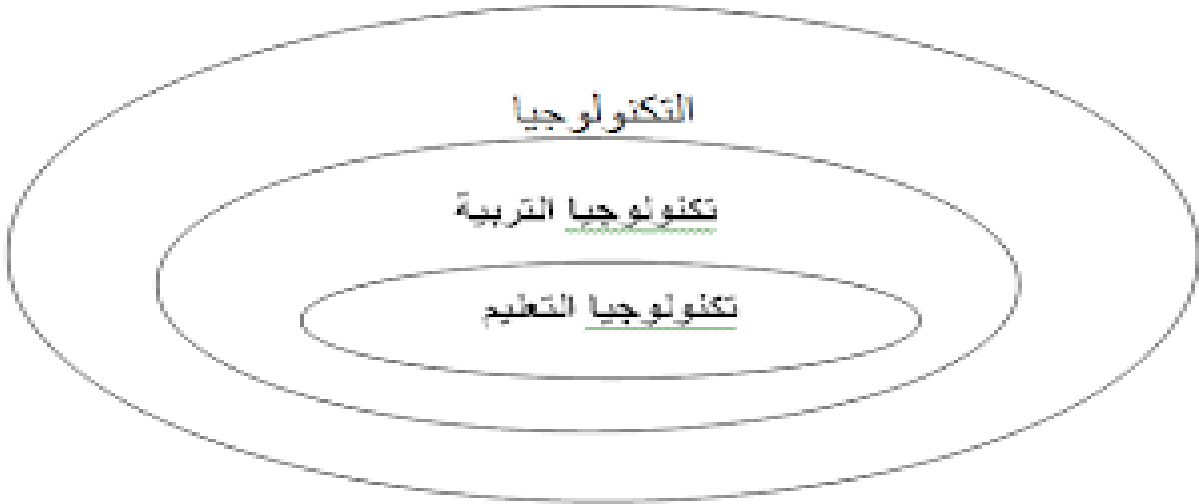
وتعرف تكنولوجيا التعليم (التقنيات التعليمية) على أنها استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

إنها العلم الذي يستخدم التقنية لنقل المعرفة العلمية وتنفيذ عملية التعليم.

وبذلك تكون تكنولوجيا التعليم نظاماً فرعياً من تكنولوجيا التربية وواحدة من أبعادها الثلاثة. (البنية النظرية، البنية التصميمية، البنية التطبيقية)

فهي الجانب الإجرائي الذي يتم من خلاله تطبيق مبادئ تكنولوجيا التربية في الصف (تطوير خبرات ومهارات المتعلم). وتعتبر تكنولوجيا التعليم محتواة تحت تكنولوجيا التربية التي تكون أعم وأشمل لأن التعليم وسيلة من وسائل التربية.

ونظراً للتداخل الكبير بين التربية والتعليم أصبح من الشائع أن يترادف استخدام المصطلحان للدلالة على المعنى نفسه.



بدأت حركة تكنولوجيا التعليم في بداية العشرينيات من القرن 20، وقد أطلق هذا المصطلح العالم finn، وذلك بحركة التعليم البصري، كمصطلح يطلق على الأجهزة المستخدمة في التعليم في تلك الفترة. وقد تطورت الحركة بعد منتصف الثلاثينات إلى تعليم سمعي بصري يفضي إلى تزويد المتعلمين بخبرات بصرية مجسدة، لتوضيح مفاهيم مجردة، وتنمية اتجاهات إيجابية وإثارة الدافعية للتعلم لديهم. وبعد الحرب العالمية الثانية، بدأت موجة الاتصالات في الهيمنة على حركة السمع البصري، لتحول مجال المعرفة الصفية من مجال للتلقّي إلى مجال للتفاعل، انطلاقاً من تصميم الرسائل واستخدامها، للتحكم في عملية التعلم.

وبعد التطورات التي شهدتها النظرية التربوية والممارسات المقترنة بها، والتي تظهر إجمالاً في مدخل النظم، برزت تكنولوجيا كمجال يبرز فيه تمازج التكنولوجيا بالتعليم من خلال الوسائل والعمليات التعليمية والتفاعل المتبادل بين جميع عناصر هذه العملية، وذلك في نهاية الستينيات.

بعض المواضيع:

- ✓ دور الأنترنت في تقليل الأعباء على المعلمين.
- ✓ التعليم عن بعد وإشكالية الاندماج لدى الطلاب.
- ✓ مساهمة التكنولوجيا في التغلب على تعقد المنهاج الدراسي.
- ✓ التعليم الذاتي المستمر في ظل تطبيقات التكنولوجيا.
- ✓ استخدام نظم المعلومات الإدارية في تطوير العمل الإداري.
- ✓ الخدمات التربوية الإلكترونية (الإرشاد، التقييم، التقويم...)
- ✓ إدارة نظم المعلومات وتقليص العبء الإداري.

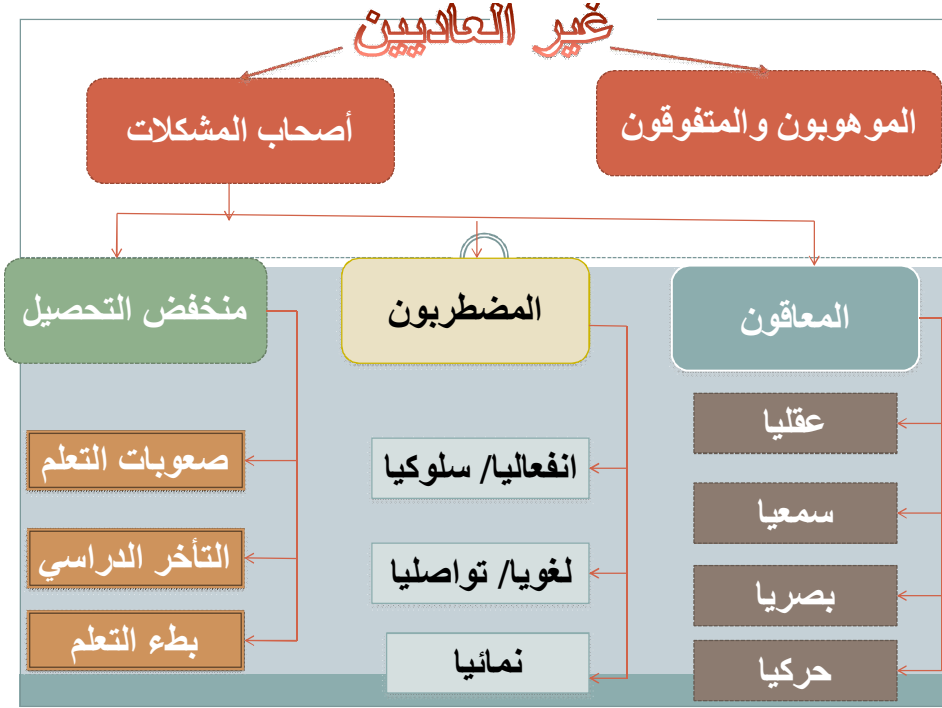
رابعاً: التربية الخاصة: هي التربية غير العادية، والتي توجه لفئات غير عادية. وهي الأساليب التي تتضمن وضعاً تربوياً خاصاً.

برامج متخصصة لتلازم ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث يمكن تقديم هذه البرامج لهذه الفئة من أجل مساعدتهم على تطوير ذاتهم وتنمية قدراتهم المعرفية، التعليمية، الاجتماعية.

إنها الخدمات التربوية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يقوم بها أشخاص مؤهلون.

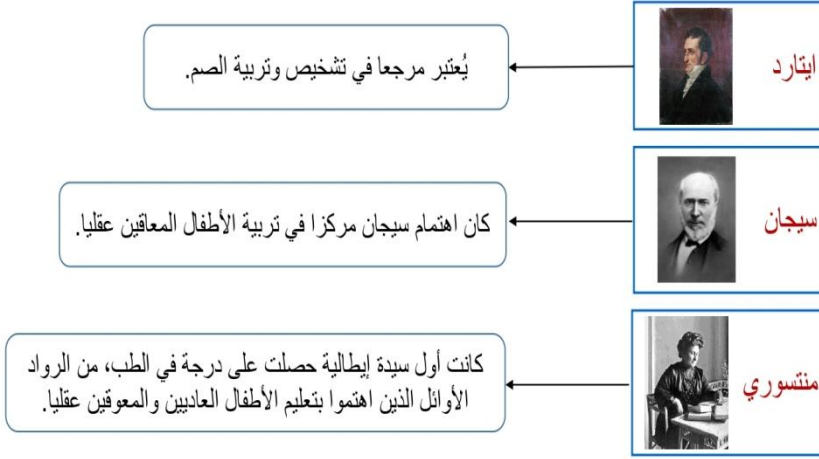
إنها تعليم مصمم بشكل خاص ليلبي حاجات فئات خاصة. يتضمن تصميم هذا التعليم مواد، تقنيات، أساليب خاصة، ويقوم به أشخاص مؤهلون.

يرادف مصطلح الفئات الخاصة مصطلح غير العاديين، كمصطلح يمتد على خط متصل بين التفوق والإعاقة، يتخلله المشكلات التعليمية والإضطرابات المختلفة.



تاريخ التربية الخاصة:

- تعود جذور التربية الخاصة إلى نهايات القرن التاسع عشر، حيث يعتبر



أين تتم التربية الخاصة؟

مراكز الإقامة الدائمة.

المركز الخاصة النهارية.

الفصول الخاصة في المدارس العادية.

الدمج الشامل.

بعض المواضيع:

برنامج تعليمي للمصابين بعسر التعليم

طرق التدريس الملائمة للمكفوفين.

الأساليب التربوية الفاعلة لتقويم المنحرفين سلوكيا.

أضطراب نقص الإصغاء: العوامل والآثار.

انعكاسات فرط الحركة على المستوى الدراسي.

دور المعلم في التقليل من الآثار السلبية لنقص التركيز لدى المصابين بفرط الحركة.

الوسائل التعليمية الملائمة للمصابين بالإعاقة لسمعية/ البصرية.

تأثير الإعاقة الجسدية على السلوك التفاعلي داخل الصف.

خامسا: التربية المقارنة: دراسة النظم التعليمية والعوامل التي أدت إلى الصورة التي هي عليها الآن. فهي لا تكتفي بوصف النظم التعليمية، بل تتجاوزها للتحليل والتفسير.

الدراسة العلمية لنظم التعليم في الثقافات المختلفة.

وهو ما يحيلنا للقول بأن التربية المقارنة تعمل على إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين النظم التعليمية المختلفة بين البلدان، وعبر فترات زمنية.

والهدف من ذلك هو التعرف على أسس النظم التربوية المختلفة، وفهم العوامل التي أدت إلى فشل أو نجاح هذه النظم، ول المشكلات التي تعاني منها. وكل ذلك من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين التي تحكم النظام التربوي، وتكييفه بما يتلاءم مع متغيرات البيئة الخارجية

نشأتها: نشأت من خلال 03 مراحل كالتالي:

مرحلة النقل والاستعارة (الوصف): يعتبر العقد الأخير من القرن التاسع عشر التاريخ الذي يؤسس للتربية المقارنة كمجال أكاديمي من خلال جمع المعلومات عن النظم التعليمية الناجحة، ويعود تاريخها إلى 1871 عندما أراد أب التربية المقارنة: **مارك أنطوان جوليان** إصلاح نظام التعليم بفرنسا، فحدد الخطوة الأولى لدراسة التربية المقارنة، مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالدراسة التحليلية للتربية في الدول المختلفة، بهدف تطوير نظم التعليم، وذلك عندما نشر كتابه: خطة ونظرات مبدئية عن عمل التربية المقارنة.

ومن رواد هذه المرحلة في فرنسا **فيكتور كوزان** 1831، في أمريكا: **هوراس مان** 1837 و**هنري برنارد** 1839، في إنجلترا: **ماثيو أرنولد** 1898.

وتسمى هذه المرحلة مرحلة النقل، لأن كل روادها قد درسوا النظم التربوية الناجحة بغرض نقلها لبلدانهم.

مرحلة العوامل والقوى/ التنبؤ (المنهج التاريخي): بداية من النصف الأول من القرن العشرين، حيث ركزت الكتابات في هذا المجال على شرح أوجه الاختلاف والتشابه بين النظم التربوية في البلدان المختلفة، والعوامل التي تقف وراء هذا الاختلاف، وتأثير هذه العوامل على النتائج المحققة. يعتبر **مايكل داسلر** مؤسس هذه المرحلة، ومن روادها أيضا: **فريدريك شنايدر**، **بيدرو روسيلو**، **نيكولا هانس** و**فرنون مالينسون**...

وقد اهتم هؤلاء وغيرهم بالأسس التربوية والقوى والعوامل الثقافية والاجتماعية التي تستند إليها التربية في الدول المختلفة. ونتاجا لجهودهم انتقلت التربية المقارنة من مرحلة الوصف إلى مرحلة تحليل وتفسير العوامل المتحكمة في النظم التربوية.

وقد كان الهدف من هذا هو التنبؤ بإمكانية نجاح نظام تعليمي ناجح من بلد لآخر، وذلك بالتركيز على تاريخ ذلك النظام التعليمي.

المرحلة المنهجية العلمية (المنهج العلمي): اتجهت جهود الباحثين للاعتماد على المنهج العلمي في دراسة النظم التربوية. ويعتبر **آرثر هولمان** رائد هذه المرحلة، مؤكدا على أن فهم النظم التربوية يتطلب تظافر جهود العديد من العلماء مختلفي التخصصات. كما ظهرت جهود ومؤلفات جادة في الميدان، من أبرزها ما كتبه كل من **نوح واكشتاين** بعنوان " نحو علم للتربية المقارنة" 1959 وما سطره **جورج بيريداي** عن الطريقة المقارنة في التربية سنة 1964، و**براين هولمز** مشكلات التربية: دراسة مقارنة سنة 1965 و**غرانت Grant** عن "المجتمع والمدارس والتقدم في اوربا الشرقية في العام 1969.

بعض المواضيع:

- ✓ النظام التربوي في الجزائر وفرنسا.
 - ✓ نظم إعداد المعلم: رؤية مقارنة.
 - ✓ نظام التعليم العام بين أمريكا وروسيا.
 - ✓ معوقات تحقيق أهداف محو الأمية في دول الخليج
 - ✓ تسيير الروضة في بلجيكا وانجلترا
 - ✓ نظام التعليم الثانوي في البلدان العربية والغربية
 - ✓ العوامل المساهمة في نجاح النظام التربوي الفنلندي.
 - ✓ أسس النظام التربوي في السويد.
 - ✓ المراحل التعليمية في البلدان العربية.
 - ✓ قضايا ومشكلات التعليم في الوطن العربي
 - ✓ برامج محو الأمية في الوطن العربي
- سادسا: التوجيه والإرشاد:**

التوجيه عموما: هو النصح وتقديم المشورة. وغالبا ما تستخدم البيانات الشخصية والمقابلات والاختبارات النفسية المساعدة على ذلك (apa)

إنه مجموعة الخدمات التي تهدف لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشكلاته ويستغل إمكاناته الذاتية وإمكانات بيئته لتحديد أهداف تتفق مع إمكاناته وإمكانات بيئته لاختيار الطرق المناسبة لحل مشكلاته والتكيف مع بيئته للوصول إلى أقصى درجات التكامل الشخصي.

وهو مساعدة تقدم للفرد لاختيار ما يناسبه على أسس سليمة لتحقيق التوافق في مختلف مجالات الحياة.

وبالتالي يكون التوجيه التربوي عملية تساعد التلميذ على فهم نفسه فهما صحيحا حتى يستطيع اختيار التخصص الدراسي المناسب والنجاح فيه، وحل المشكلات التي قد تعوق توافقه مه نفسه ومع الآخرين.

فالتوجيه التربوي: هو العملية التي تهدف للتوفيق بين خصائص وقدرات ورغبات الفرد والفرص الدراسية المتاحة. انطلاقا من التعرف على خصائص الفرد من جهة ومتطلبات التخصص الدراسي من جهة أخرى.

الإرشاد علاقة ديناميكية هادفة بين شخصين هما: المرشد والمسترشد.

علاقة تفاعلية بين طرفين، يحاول أحدهما مساعدة الآخر كي يفهم نفسه فهما أفضل.

خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار، ومواصلة النمو والتطور لتحقيق أهدافه الشخصية.

عملية تجمع بين طرفين، يساعد أحدهما الآخر على فهم مشكلاته وإيجاد حلول لها.

يعتمد الإرشاد على مخرجات العديد من العلوم: علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع.

لا يقتصر الإرشاد على إعطاء النصح وتقديم الحلول والمقترحات (توجيهه)، بقدر ما يعني تمكين المسترشد من التخلص من متاعبه ومشكلاته.

الإرشاد عملية يتم من خلالها تعديل بنية الذات لدى المسترشد، من خلال تحفيزه على إدراك قدراته المستبعدة من جديد.

الإرشاد التربوي: عملية تهدف إلى مساعدة التلميذ في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه ، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج التي تساعد في نجاح برنامجه التربوي.

هو مساعدة المرشد التربوي للتلميذ في علاج المشكلات التربوية التي قد يعانيتها ، بما يحقق له توافقه التربوي والنفسي، وبالتالي شعوره بالرضا على المستوى الذاتي، وفي/ عن الدراسة التي اختارها.

العلاقة بين التوجيه والإرشاد: إذا كان الإرشاد الطريقة التي يتعلم بها المرء الصواب من الخطأ، وتجعله يدرك حقائق الأمور. ويستدل على الطريق الصحيح، فإن هذا لا يمكن أن يتم إلا عن طريق التوجيه كعملية تسبق الإرشاد، وتمهد له، كون التوجيه عملية نظرية تستند إلى عموميات، ينطلق منها الإرشاد عملياً ليحدد الخطط تفصيلية والمرحلية للوصول إلى الوضعية المرغوبة.

الفرق بين التوجيه والإرشاد:

الإرشاد	التوجيه
يؤكد على البعد التطبيقي	يؤكد على النواحي النظرية
لا يتم إلا بعد التوجيه، وتكون أهدافه في الغالب علاجية	يأتي أولاً، وبالتالي تكون أهدافه احترازية
غالباً ما يكون عبارة عن علاقة وجها لوجه بين مرشد ومسترشد يأتي طالباً للمساعدة (علاقة فردية)	يمكن أن يكون فردياً أو عاماً (مفتوحاً)
يتم التركيز على الفرد وشخصيته وطريقة تفكيره	يتم التركيز على المسألة محل التوجيه

النشأة والتطور: تطور التوجيه والإرشاد ن خلال المراحل التالية:

مرحلة التركيز على التوجيه المهني: بدأت خلال فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينات في الولايات المتحدة الأمريكية. فمحاولة منه لإيجاد أنسب الطرق لاختيار الفرد للوظيفة أو المهنة المناسبة، قام فرانك بارسونز parson بتأسيس المكتب المهني الذي اهتم بمشكلات البطالة عند الشباب، مؤكداً على ضرورة التعرف قدرات وميولات الفرد وتزويده بالمعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة لمساعدته على الاختيار السليم للمهنة التي تتلاءم واستعداداته، وقد أصدر كتابه النواة في التوجيه المهني: اختيار المهنة سنة 1909.

فصارت خدمات الإرشاد ضرورية ليس فقط من أجل الحصول الحفاظ ليس فقط على المهنة، بل على المجتمع نفسه (نورس 1924 noriss) وهو ما سمح ببروز مجال الخدمة الإرشادية المهنية.

مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي: اكتشف فيها القائمون على التوجيه وجود فجوة بين ما يتعلمه التلميذ في المدرسة وما يجده في الحياة العملية، وهو ما دفعهم للبحث عن الطرق الكفيلة بسد هذه الفجوة، فتوجهت جهودهم للتوجيه المدرسي بما يسمح للتلميذ باختيار التخصص الدراسي وفقا لاحتمالات النجاح فيه من جهة، ولفعاليتها في حياته من جهة أخرى، وصار ينظر للتوجيه المدرسي على أنه توجيه من أجل الحياة.

مرحلة التركيز على حركة القياس النفسي: كان لتطور حركة القياس النفسي ودراسة الفروق الفردية والاختبارات النفسية واختبارات الشخصية والذكاء... مساهمة كبيرة في تطور حركة التوجيه والإرشاد التربوي، وذلك من خلال استغلال نتائج الأبحاث في هذه الحركة لفهم ودراسة الفرد وميولاته وطريقة توجيهه وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد.

بعض المواضيع:

الاتجاهات السلبية للطلبة نحو دراسة مقياس...

مشكلات السنة الأولى في الجامعة: العوامل والآثار.

سوء التكيف الدراسي: العوامل وطرق الوقاية

أساليب الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

الخدمات الإرشادية في الجامعة الجزائرية.

الحاجات الإرشادية للتلاميذ المتأخرين دراسيا وفق خصائصهم الشخصية.